

الفرق بين المودة والبر في معاملة غير المسلمين | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وهنا لابد ان ابين لكم شيئا التبس على كثير من الناس انتم بتقرأوا سورة الممتحنة. مش كده؟ اقول اولها ايه؟ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء اليهم بالمودة وقد كفروا - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجين جهادا في سبيلي وابتغائي مرضاتي - [00:00:36](#)

يسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل في نفس السورة في نفس سورة الممتحنة. لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديارهم من دياركم ان تبوهم - [00:01:23](#)

اليهم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبوهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين هل هناك فرق بين المودة والبر اه - [00:02:08](#)

لانه حرم عليك المودة واباح لك البر. يبقى لازم يبقى فيه فرق ايه بقى الفرق بين المودة والبر؟ البر هو ايصال الخير الى الغير مع قطع النظر عن محبتك له او كراهيتك اياه. ادي البر. بيبقى قريبي - [00:02:39](#)

اخويا ابن ابي وامي. وبيعمل في فحوخ. وعمال واقف ضدي ومع ذلك انا مش قادر اعاديه. اقول لك الدم مش مية. وانا عارف انه فقير كحيتي ومش لاقى ياكل مع ذلك لسانه اطول من العمود دوه. انا بعمل ايه؟ اقول له يا ابني خد شوال الرز ده واديه - [00:03:11](#)

آآ بيت عمك. حتى ما برضاش اقول له لعمك. ما انا زعلان منه. يا ابني وديه لبيت عمك. هو انا باحبه ما يحبوش. انما ايصال الخير اليه مع قطع النظر عن محبتك اياه. ده اسمه بر. انا ماشي - [00:03:41](#)

في الطريق لقيت واحد نصراني عربية ضرباه اشيله واوديه المستشفى هو ده البر رجل نصراني ظلمه مسلم اقف بجانب النصراني لان هو ده العدل والحق. هو ده البر لكن اعزيه وابكي على ميتة - [00:04:01](#)

واروح له في الافراح وتبقى فيه موالاة قلبية هو ده اللي ممنوع. دي لا تكون الا للمسلم وده كلام رب العالمين اهو في الوقت الذي حرم عليك ان تلقي بالمودة لمن كفر بدينك امرك بايصال البر اليه - [00:04:26](#)

يبقى فيه فرق اهو الذي حرم المودة هو الذي اباح البر المودة تتعلق بالنصرة والموالاة اما البر ده شيء مختلف في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:04:48](#)

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني احسن اليهم يسيئون الي احلم عليهم يجهلون علي. قال ان كنت كذلك. فانما تسفهم المل. المل اللي هو الرماد الحار - [00:05:10](#)

كنت كذلك فانما تسفهم المل. ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك يبقى مؤيد من قبل الله طالما ان انت كده لما انت تلتزم هذه الوصية ده بر ولا مودة؟ - [00:05:42](#)

ده بر لانه لم يترك اطلاقا فسحة لك ما فيش مودة باكرهه انا ده راجل كل ما ادي له امد له ايده يعضني بكل ما اوصل اليه احسانا يروح يعمل آآ فيلم ويعمل لي قصة ويألف علي ويفتري علي. احبه ازاى ده - [00:06:07](#)

كيف اواليه بقلبي يبقى هناك فرق بين المودة وبين البر. امرنا بالبر ونهينا عن المودة. يبقى اذا عشان ارجع واسس المسألة مرة اخرى المودة تتعلق بعمل القلب محضا من النصرة والولاية وما اشبه ذلك - [00:06:30](#)

اما البر فهو ايصال الخير الى الغير مجردا من محبة القلب وممكن البر يكون بمحبة قلب لان انا آآ عموم البر لكن في الاية اللي احنا

بنقولها لا ما يبقاش فيه مودة قلبية مع البر. برس. مجرد ايصال الخير. يا ايها - 00:06:56

بطانة من دون من افواههم وما تخفيهم - 00:07:27